

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 19-39
المؤرخ في 10 رمضان 1440 (16 ماي 2019)
المتعلق ببرنامج "ماستر شيف المغرب" الذي تبثه الخدمة التلفزية "القناة الثانية"
التابعة لشركة "صورياد-القناة الثانية"

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بناء على القانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المادتين 3 (الفقرة الأولى) و4 (المقطعين 8 و9) منه ؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المادة 2 (المقطع الأول و2 و4) منه ؛

وبناء على دفتر تحملات شركة "صورياد-القناة الثانية" خصوصا المواد 1.50 و2.50 و1.51 منه ؛

وبعد الإطلاع على التقرير الذي أعدته المديرية العامة للاتصال السمعي البصري، بخصوص حلقة 19 مارس 2019 من برنامج "ماستر شيف المغرب" الذي تبثه الخدمة التلفزية "القناة الثانية" التابعة لشركة "صورياد-القناة الثانية" ؛

وبعد المداولة :

عاينت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، من خلال تتبعها للبرامج السمعية البصرية، أن حلقة 19 مارس 2019 من برنامج "ماستر شيف المغرب" الذي تبثه الخدمة التلفزية "القناة الثانية" قدمت الراعي وكذا أحد منتوجاته بشعار صوتي استعملت فيه العبارات التالية :

« *Prestigia plage des nations golf city, entre Rabat et Kénitra, habitez dans un cadre exceptionnel toute l'année !* ».

وحيث تبين كذلك أن المضمون السالف الذكر تضمن تعليقا لأحد أعضاء لجنة التحكيم بخصوص المركب السكني الذي دارت فيه أحداث هذه الحلقة من برنامج "ماستر شيف المغرب" بعبارات من قبيل :

- (...) "حنا فرحانيين بيكم ! انتما في الاختبار الثاني فهاذ المحل هذا، اللي هو هائل اللي كايواجه بين الرباط وقنيطرة. هاد المحل هذا اللي سميتو *Prestigia plage des nations golf city*، هاد المحل هذا فيه

مجمع سكني ! فيه الكولف ! فيه التيران ديال الفوت ! foot فيه surf ! فيه la plage ! كاين بزاف ديال
les activités اللي موجودين فيه ! (...)

وحيث تضمنت الحلقة كذلك تصريحاً لإحدى المباريات من خلال استعمال العبارات التالية :
- (...) " دخلنا لواحد المكان زوين بزاف ! اللي هو الكولف ديال plage des nations ، كلشي هائل
عجبنا بزاف ! (...)

وحيث استقبلت نفس الحلقة مجموعة من الضيوف، من بينهم مدير المركب السكني السالف الذكر، الذي تدخل
بطلب من أحد أعضاء لجنة التحكيم باستعمال العبارات التالية :
"Plage des nations, c'est du bien-être, la convivialité qui rime parfaitement avec la
gastronomie, je pense qu'on pouvait pas mieux faire que ce soir" (...).

وحيث تنص المادة 2 من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري كما تم تغييره وتتميمه على أنه :
"لأجل تطبيق أحكام هذا القانون، يعتبر :
(...)

- الإشهار غير معلن عنه على أنه : " التقديم بالصوت أو بالصورة بطريقة صريحة أو بأي إيجاء ضمنى لسلع
أو خدمات أو اسم أو علامة أو أنشطة منتج سلع أو مقدم خدمات في البرامج إذا كان هذا التقديم يتم
بطريقة مقصودة من طرف متعهد الاتصال السمعي البصري لهدف إشهاري غير مفصوح عنه ومن شأنه
أن يوقع الجمهور في الخطأ حول طبيعة العرض. ويعتبر التقديم مقصوداً لا سيما إذا كان بمقابل مالي أو
غيره" ؛
- (...)

- الرعاية: "كل مساهمة لمقاولة عامة أو خاصة في تمويل برامج بهدف ترويج اسمها أو علامتها أو صورتها أو
نشاطاتها أو إنجازاتها." ؛

وحيث تنص المادة 1.50 من دفتر تحملات شركة "صورياد-القناة الثانية" على أنه : "يسمح للشركة ببث برامج
مرعية. (...) لا يجوز أن يكون محتوى وبرجة البرامج المرعية خاضعة لتأثير الراعي، بشكل من شأنه المس بمسؤولية
واستقلالية الخط التحريري للخدمة." ؛

وحيث تنص المادة 2.50 من دفتر تحملات شركة "صورياد-القناة الثانية" على أنه : "تتوجب الإشارة صراحة، في
بداية و/أو نهاية البرنامج، للراعي بهذه الصفة. (...).

لا يمكن بأي حال الإحالة على الراعي بعبارات ذات طبيعة تنويهيّة، ما عدا أثناء الإشارة إلى أحد شعاراته التجارية في بداية و/أو نهاية البرنامج، كما لا يجوز الحث على شراء أو كراء منتجاته أو خدماته أو منتجات أو خدمات طرف ثالث. (...).

وحيث تنص المادة 1.51 من دفتر تحملات شركة "صورياد-القناة الثانية" على أنه : "تلتزم الشركة بعدم بث الإشهار الممنوع أو الإشهار غير المعلن عنه كما ورد تعريفهما في المواد 2 (الفقرتين 2 و 3) و 66 و 67 و 68 من القانون 77.03 (...)"؛

وحيث راسلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 18 أبريل 2019، شركة "صورياد-القناة الثانية" بخصوص الملاحظات المسجلة ؛

وحيث توصلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 03 ماي 2019، بجواب شركة "صورياد-القناة الثانية" حول الملاحظات السالفة الذكر ؛

وحيث إن الحلقة السالفة الذكر، قدمت، بصفة راع، في بداية ونهاية البرنامج، كيانا تجاريا باسمه "بريستيجيا لوكسوري هوم"، وكذا صور واسم أحد منتجاته مع إقران ذلك بشعار صوتي، تضمن عبارات تحيل بشكل صريح على مزايا المنتج موضوع التقديم من قبيل : "... habitez dans un cadre exceptionnel toute l'année..."، والذي يشكل صراحة تقديمًا تبريريا، مما يجعل المضمون السالف الذكر لا يحترم المقتضيات المؤطرة لتعيين الراعي ؛

وحيث تضمنت الحلقة السالفة الذكر تقديمًا بالصوت والصورة لاسم كيان تجاري وكذا بعض خدماته، من خلال بث شهادات للمتبارين والضيوف وأعضاء لجنة التحكيم، من خلال استعمال عبارات ذات طبيعة تنويهيّة وتبريرية، من قبيل : (...)"حنا فرحانيين بيكم انتما في الاختبار الثاني فهاذ المحل هذا اللي هو هائل اللي كاي تواجد بين الرباط وقنيطرة. هاد المحل هذا اللي سميتو Prestigia plage des nations golf city هاد المحل هذا فيه مجمع سكني، فيه الكولف فيه التيران ديال الفوت foot فيه surf فيه la plage كاي بزاف ديال les activités اللي موجودين فيه"؛ "دخلنا لواحد المكان زوين بزاف اللي هو الكولف ديال plage des nations كلشي هائل عجبتنا بزاف" (...).

في سياق عام أبرزت من خلاله مميزات المنتج وخصائصه الإيجابية، مما يجعل المضمون السالف الذكر لا يحترم المقتضيات المتعلقة بالاتصال الاشهاري، ولا سيما، الاشهار غير المعلن عنه ؛

وحيث إنه يتعين، تبعا لذلك، اتخاذ ما يلزم في حق شركة "صورياد-القناة الثانية" ؛

لهذه الأسباب :

1. يصرح أن شركة "صورياد-القناة الثانية" التي تقدم الخدمة التلفزيونية "القناة الثانية"، لم تحترم المقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، ولا سيما تلك المؤطرة للرعاية والإشهار غير المعلن عنه ؛
2. يوجه إنذارا لشركة "صورياد-القناة الثانية" ؛
3. يقرر تبليغ قراره إلى شركة لشركة "صورياد-القناة الثانية" ونشره بالجريدة الرسمية.

تمّ تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 10 رمضان 1440 (16 ماي 2019)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة لطيفة أخرباش، رئيسة، والسيدات والسادة نرجس الرغاي وجعفر الكنسوسي وعلي البقالي الحسني وعبد القادر الشاوي الودي وفاطمة برودي وخليل العلمي الإدريسي وبديعة الراضي ومحمد المعزوز، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

